

السياسيون والوزراء في الأعمال السينمائية والتلفزيونية

صورة الوزراء في الأعمال الفنية سلبية وعادل إمام أبرز من جسدها



استغلال النفوذ والعلاقات المشبوهة من أكثر الصور السلبية لجسده للوزراء والسياسيين

معناه إطلاق الأحكام بفساد الوزراء والمسؤولين في مصر أو في أي بلد آخر خاصة مع ارتفاع ثقافة المشاهد في كل أنحاء العالم وحرصه على عدم تعميم الأحكام، مشيرًا إلى أننا لا نلتفت إلى مثل هذه الأمور حيث نشاهد أعمالاً فنية للأخريين ولا نصف نظامًا بكاملاً بالفساد بسبب انحرفات وزير أو مسؤول فيه وأوضح الشناوي أن ذلك يأتي في إطار حرية الرأي والتعبير التي تسود مصر والعالم في الأونة الأخيرة ولا مجال لوقفها أو السيطرة عليها.. فهو واقع يجب التعامل معه.. وضمان أمنه.. فالسينما والفن عمومًا مرآة المجتمع.. وله أن يعكس الصورة كما يراها المواطن العادي أو كما يعرضها المؤلفون والقائمون على هذه الأعمال.. المهم أن تكون النية خاصة وأن تسود الموضوعية والصدق وإنتاجها الفني والأدبي والصحفي..

مسلسل "أمس لا يموت" للكاتب محمد صفاء عامر والمخرج خالد بهجت والذي تناول صورة عزيز بك الوزير السابق الذي حصل على عمل في إحدى الشركات استغلالاً لنفوذه وصدقاته وخدماته أثناء وجوده في السلطة.. ويوضح العمل إهماله لأسرته حتى أن ابنه أصبح مدنيًا للمخدرات..

وفي مسلسل "أمس لا يموت" في جيب أبي ظهر الوزير في صورة الفقير البسيط الذي ينحني أمام ثروات شخص جاهل عبد الغفور البرعي بل ويحاول تزويج ابنه من ابنة المعلم عبد الغفور طمعا في ماله عسى أن يساعده في تجهيز عرش الزوجية ونفقات الحياة وهي صورة تبدو غير واقعية.. فليس من المنطقي أن يعجز وزير عن توفير شقة لابنه أو مساعدته في تجهيز الأساس ونحو ذلك من الأمور التي لا تحدث إلا في خيال الكاتب والمؤلفين..

الأصدقاء

وأظهر مسلسل "الأصدقاء" لفارق الفيشاوي صورة الوزير ضعيف الشخصية الذي يستهين به ابنه ويوجهه أمام الجميع، يتناول مسلسل يا ورد مين يشتركي مدى

الشعب واستغلال الشرطة في زيادة أصواتهم كما برز من خلال اتفاق مدير حملة الوزير الانتخابية عادل إمام مع ضابط شرطة الدائرة..

الراقصة والسياسي

ونجح فيلم "الراقصة والسياسي" للنجمة نبيلة عبيد في تصوير انحرافات الوزير وكشف ملغاته وانحرافات السابقة وقد جسدت دور الوزير في هذا العمل الفنان صلاح قابيل حيث تناول الفيلم قصة حياته بداية من عمله كقواد للمتعمة يحضر الراقصات إلى المسؤولين الضيوف وحتى نقله منصب الوزارة وبدأ يستغل سلطاته في الانحراف بكل من يقف في طريقه وعلى رأسهم الراقصة التي باحت تهدده لأنه خدعها وسرق جزءاً من أجراها عن السهرة الخاصة التي اصطحبها لإحيائها في أحد الفنادق ورغم قضاء ليلة حمراء معها قبل أن يصبح وزيراً..

ولم تكن الدراما التلفزيونية بأقل أثرًا من الأفلام السينمائية في التعرض لشخصية المسؤولين والوزراء.. وإن كانت أقل إظهارًا لهم في الموقف المحللة، غير الأخلاقية.. ومن الأعمال التي أبرزت صورة الوزير السلبية

في مستنقع الفساد والمخالفات والرشاوي جسده أيضا الفنان كمال الشناوي "التجربة الدنماركية" وفي فيلم "حالة" لم تكن صورة الوزير بأحسن حال.. فهو شخص عاشق للجنس الآخر بهرته فتاة في عمر أولاده لتجديه إليها من خلال إقامة علاقة عاطفية معها بسبب جمالها وأوثقها الطاغية.. وأظهر الفيلم مدى استهتاره حينما عرض أثناء اجتماع مجلس الوزراء شريط فيديو يحمل بداخله مشاهد جنسية بدلًا من خطط وزارته..

وفي فيلم "طيور الظلام" صور الوزير بالمشتهر العاشق لكترسي السلطة وإقامة المغامرات الجنسية مع يسرا صاحبة البوتيك وزوجه بها عرفيًا.. كما أظهر الفيلم مدى المؤامرات التي تحدث في تجاوزات الوزراء عند ترشيحهم لعضوية مجلس

المتأمل في صورة السياسي، وزيراً كان أو مسؤول.. يجد أنها سلبية في معظم الأحيان تتساوى في ذلك الأعمال التلفزيونية والأفلام السينمائية.. وتتفاوت هذه السلبية بين الظهور بمظهر غير الملم بمهام وطاقفه واقتداره إلى سرعة البديهة في التعامل الأمثل مع الأحداث المفاجئة والسريعة، وبين سيطرة نزواته وشهوته عليه من حب للنساء وشرب الخمر وميله للانحراف عموماً.. وتتفق الأعمال في معظمها على إظهار المسؤول في صورة الحريص على منصبه.. المتمسك بالكريسي إلى أبعد حد ودائمًا ما تصور شعوره بتلك الأهمية من حيث إبرازه كشخص متفاخر ومستغل لنفوذه في تحقيق مصالحه وإحساسه الدائم بالتعالي..

القاهرة / 14 أكتوبر / وكالة الصحافة العربية

للجنة الفنية في عيود حيث أظهر الوزير عدنان الراشد حسن حسني في صورة المتفهد على النساء الجميلات.. المستغل هو وزوجه لسلطات منصبه في التعالي على الناس ومخالفة القانون.. النجم الكبير عبد الله إمام أبدع من خلال أعماله السينمائية في إبراز الصورة السلبية للمسؤولين والوزراء من خلال عدة أعمال فني فيلم الإرهاب والكتاب ظهر كمال الشناوي وزير الداخلية في صورة المسؤول المتردد في اتخاذ القرارات غير الحاسمة في التعامل السريع مع الأزمات والكوارث.. والحريص على منصبه قبل كل شيء دون النظر إلى أية خسائر مجتمعية أخرى..

كما أظهر الفيلم صورة المخالف الذي قد يقع بين الوزراء وبعضهم البعض من خلال تبادل الاتهامات وحرص كل منهم على الإلقاء السلوية خارج ملعبه.. ونفس الصورة برزت من خلال فيلم الزواد بديع مع وزير حيث صور معاليه إلى أنه زين نساء مستغلا سلطاته وظائفه لتحقيق مكاسب شخصية أو أسرية وعشقه للمنصب والتعالي والتفاخر.. وسقوطه

لدرجة أنه لا يذهب إلى الطبيب في حالة مرضه خوفاً من علم القيادة السياسية وتحتيته من منصبه.. وأظهر مدى التفاف بين المسؤول والقيادة العليا في الدولة من خلال إيهام الوزير للرئيس عبر الهاتف بأنه



يحتاج إلى إجازة قصيرة لأنه لم يسترح منذ فترة طويلة بسبب عشقه للعمل!!

القاتلة

ونفس الصورة جسدها فيلم "القاتلة"

فن صناعة النجم.. وهم أم حقيقة؟ صناعة النجوم خرجت ولم تعد والحديث عنها في مصر لابد أن ينطلق من زمن المنتجين العظماء



الذين يدركون مشكلة افتقار سوق الفن المصري لصناعة النجوم الفعالة الخالية من الدين والتي حققت بصمة النجاحات السينمائية والتلفزيونية في الفترة القليلة الماضية.. مثل الشاب في هذه الأيام علم إن يخضع لقانون الصدفة، والمحاولة والنحنا في كل شيء، علم إن يختار ويدفع من أجل اختياره، وقد فقد اختياراً ضامناً إذا كان محظوظاً، أو اختياراً خاطئاً إذا كان كمشهور مثل يمشون في عالم الفن بدون أي علاقات أو بعيداً عن السلبية هؤلاء يعانون كثيراً لأنهم لا يجدون من يرشدهم أو يعلمهم كيف يختارون ملاسهم واكسورارتهم أو كيف يتكلمون وكيف يتعاملون مع النجوم، وحتى كيف يجدون الإرقام والنعت.

وأولها وأهمها الشركة العربية التي يبلغ الإنتاج تسعين ألفاً من الأفلام السنمائية التي أغلب ترات السينما المصرية، وهي الشركة التي ترأس مجلس إدارتها إسماعيل يوسف والتي تعمل في مجال النشر والإنتاج السينمائي والأنتاج الموسيقي، وشركة مجموعة الفن السابع والتي تركزت من مجموعة من الشركات الإنتاجية التي منحت مع مجموعة العمل حريوي والتي تمتلك نسبة كبيرة من دور العرض بالإضافة إلى شركة شام، والصراع بين الشركات الثلاث سبب خسارة ملايين بين الشركات الثلاث التي تنافس على عرض الأفلام الجديدة في دور العرض، وسبب عقود الاحتكار التي اضطر عدد كبير من النجوم الشباب لتوقيعها حتى لا يجدوا أنفسهم لعل وحسي للتلفزيون لعل وحسي

قبل أكثر من ستين عاماً على الأقل من الآن كانت الساحة الفنية تهتم بخروج نغم فني متكامل، كان هناك جيل من الفنانين مهمتهم إعداد وصناعة النجم أمثال رمسيس نجيب وحلمي رفلة وغيرهم كثيرين، حتى على المستوى القومي كان هناك ستديو مصر، ومؤسسة السينما اللذان أنتجا أفلاماً لنجوم الغناء أمثال أم كلثوم وعبد الوهاب، وكثيراً ما أوفوا المخرجين للخرج لتعلم أصول الإخراج، وأيضاً على مستوى الأفراد فقد كانت هناك نجوم تهتم بصناعة النجم أمثال آسيا وماري كويني وأنور وجدي وزكي طليمات ويوسف وهبي، اللذين كانوا يلتقطون الموهب النقاط من حفلات أبناء الطبقة الأرستقراطية، وحتى من الشوارع الجانبية..

أما الآن فما بين الشللية، والصراع شركات الإنتاج تسعين ألفاً من الأفلام السنمائية التي والتي إن شاء حظها إن تظهر على السطح فإنها تشق طريقها بصعوبة شديدة وسط أسراب قاتلة من هرة قبل ألوان الجديدة، ناهيك عن الحظ الذي يلعب دوراً مهماً في صعود نجم واخفاؤه..

فمن المسؤول عن صناعة النجوم؟ وإلى أي مدى تعبط العلاقات الشخصية دوراً بارزاً في إبراز النجوم وتسيوهم؟ ولأن النجوم والفرق بين الشركات الثلاث ليس أن تبدأ من هنا، وإنما في النهاية، وعلى عرض الأفلام الجديدة في دور العرض، وسبب عقود الاحتكار التي اضطر عدد كبير من النجوم الشباب لتوقيعها حتى لا يجدوا أنفسهم لعل وحسي للتلفزيون لعل وحسي

وفي هذا التحقيق لا نستطيع أن نتجاهل دور الفنان محمد صبحي واحد من الذين خرجت من تحت إيديهم أسماء كثيرة تحولت إلى نجومية، بعد اكتشافه ورعايته لهم أمثال مني زكي التي اكتشفها في سن الخامسة عشرة حين عرضها وقدمها في مسرحية "ماما أمريكا" ورواها رزمي الذي سبقه لأول مرة مسرحية "وجه نظري وغيرها من الأعمال التي بدأت خطواتها الأولى في فترة ستديو 80 والتي تحولت فيما بعد إلى ستديو الممثل بعد انسحاب شركة السابق المؤلف بلبل عبد الرحمن، وبقي محمد صبحي عن نفسه صانع النجوم ويفضل بدلاً لقب صانع النجوم ويقول: أعز هذا اللقب لأنه هو الذي يستطيع أن يرى في الفنان الشاب براه الأخرين ولذلك يؤمن به ويعمل على تقديمه بشكل المثالي، أما تصنيع النجوم فهي عبارة تعني شيئاً زائفاً لأن النجوم

عقود الاحتكار سيف على رقبة الفنان

عقود الاحتكار سيف على رقبة الفنان

عقود الاحتكار سيف على رقبة الفنان

عقود الاحتكار سيف على رقبة الفنان

عقود الاحتكار سيف على رقبة الفنان

مستمرة ونحقق أعلى الإيرادات كوميديا الأهطل والعبيط.. فن أمر استهزاء



عقود الاحتكار سيف على رقبة الفنان

عقود الاحتكار سيف على رقبة الفنان

عقود الاحتكار سيف على رقبة الفنان

مستمرة ونحقق أعلى الإيرادات كوميديا الأهطل والعبيط.. فن أمر استهزاء

عقود الاحتكار سيف على رقبة الفنان

عقود الاحتكار سيف على رقبة الفنان

عقود الاحتكار سيف على رقبة الفنان

عقود الاحتكار سيف على رقبة الفنان

عقود الاحتكار سيف على رقبة الفنان

عقود الاحتكار سيف على رقبة الفنان

عقود الاحتكار سيف على رقبة الفنان

عقود الاحتكار سيف على رقبة الفنان

عقود الاحتكار سيف على رقبة الفنان